

تاج العروس من جواهر القاموس

تَعْرِفُ هَذِي الْقُلُوبَ حَقًّا إِذَا ... هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتِ عَوَائِقُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ لَمْ يُولَى لَخُزَاعَةٍ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْوَارِثِ . وَقِيلَ : لِسَابِقِ الْبَرِّ بَرِيٌّ .
وَقَوْلُهُمْ : ضَيْقٌ لِيٍّ قِيٌّ عَيْقٌ : إِتِّبَاعٌ وَقِيلَ : عَيْقٌ بِمَعْنَى ذِي تَعَوُّيقٍ وَلَيْسَ
بِإِتِّبَاعٍ كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وَرَجُلٌ عَوْقٌ كَصُرَدٍ وَعَنْبٍ وَهُمَزَةٌ وَافْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ . وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَضَبَطَهُ بَعْضُ كَتِّفِ
وَعَيْقٌ كَكَيْسٍ وَعَيْقٌ بِالْفَتْحِ أَيُّ : بَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : ذُو تَعَوُّيقٍ
لِلنَّاسِ عَنْ الْخَيْرِ وَتَرْيِثٍ لِأَصْحَابِهِ لِأَنَّ عِلَالَ الْأُمُورِ تَحْبِسُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِلأَخْطَلِ :

مُوطَأُ الْبَيْتِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ ... عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَرٌّ وَلَا عَوْقٌ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عَوْقٌ كَقُيَّسَرٍ : إِذَا كَانَ يُثْبِتُ النَّاسَ عَنْ أُمُورِهِمْ شَدَّ الْوَاوِ
الْأَرَزَنِيِّ وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ فِي الْجَمْهَرَةِ . أَوْ رَجُلٌ عَوْقٌ : جَبَانٌ بِلُغَةٍ
هَذِيْلَةٍ خَاصَّةٍ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا . وَقِيلَ : رَجُلٌ عَوْقٌ : تَعْتَاقُهُ الْأُمُورَ عَنْ
حَاجَتِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فِدَى لِبَنِي لِحْيَانٍ أَمِّي فَإِنَّهُمْ ... أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ وَالْعَوْقُ
أَيْضًا : جَمْعٌ عَائِقٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

" وَاعْتَاقَ عَنْهُ الْجَاهِلِينَ الْعَوْقَ " قَالَ : وَأَمَّا الْعَوْقُ كَصُرَدٍ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى
الْعَائِقِ مِثْلُ : غُدَرٍ بِمَعْنَى غَادِرٍ . وَالْعَوْقُ أَيْضًا : الْجَبَانُ هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ ابْنِ
دُرَيْدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَوْقُ : مَنْ لَا يَزَالُ يَعْوِّقُهُ أَمْرٌ وَنَصُّ الْمُحِيطِ :
تَعَوِّقُهُ أُمُورَ عَنْ حَاجَتِهِ وَمَنْ إِذَا هَمَّ بِالشَّيْءِ فَعَلَّاهُ قَالَ : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . وَيُشَدَّدُ فِيهِمَا فِي الْآخِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَفِي الْجَبَانِ فَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهَا لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ فِإِعَادَتُهُ تَكَرَّرَ . وَالْعَوْقُ بِالْفَتْحِ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي . وَبَلَّامُ
: عَ بِالْحِجَازِ . وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : قِيلَ : هُوَ أَرْضٌ مِنْ
دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَنَجْدٍ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

عَفَا مِنْ آلِ حُبَيْبٍ السَّهْمُ ... بُِ فَأَلْمَلَحُ فَاغْمَرُ .

فَعَوْقٌ فَرُمَاحٌ فَالُ ... لِيَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرٌ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ غَلَطَ مَنْ ضَمَّه .
وَقِيلَ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . أَوْ هُوَ كَصُرَدٍ فَقَطَّ هَكَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ
رُؤْبَةَ . وَعَوْقَةٌ كَهُمَزَةٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصُّوَابِ عَوْقَةٌ بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ فِي الْعُجَابِ

: ة باليمامة يسكنونها بنو عدي بن حنيفة . والعوالة بالتخريك : بطن من
عبد القيس . قلت : وهم بنو عوق بن لديد بن عمرو بن وديعة لكيز بن أفسى
بن عبد القيس ووقع في بعض كتب الحديث أنهم حي من الأزدي والأولى الصواب .
وقال المغيرة بن حبيشة : .
إنني امرؤ حنظلي في أرومتها ... لا من عتيك ولا أخوالي العوالة